جماعة ابولو

ظروف النشأة:

لم تنته الخصومة التي بدأت بين جماعة الديوان، وجماعة الاحياء، بحسم الموقف الادبي لصالح أحد التيارين المتخاصمين. فقد بقي شعراء الاحياء يحتفظون بمكانتهم الادبية، وظل جمهور الشعب يتغنى بشعر زعيمه شوقي، على الرغم من محاولات جماعة الديوان التي استهدفت تقويض مجده الادبي.

أما شعراء الديوان، الذين افلحوا في تقديم تنظير نقدي جديد، يستوحي النقد الاوربي، والانكليزي منه بخاصة، الكثير من مبادئه وأصوله، فقد ملأوا سماء الأدب بآرائهم النقدية، وقصائدهم التي أفلحت هي الأخرى، في أن تفك نفسها من قيود القصيدة المألوفة شكلاً ومضموناً. وفي هذه الاجواء التي تصارع فيها التياران المختلفان، كان هناك مجموعة من الشعراء، وقد استهوتها دعوة الديوان، بما نادت به من آراءه نقدية جديدة، وما طلعت به على الناس من قصائد ذاتية تنحو منحى عاطفياً جديداً أو تسلك في أسلوبه مسلكاً يخالف ما جرت عليه قصائد الشعر العربي حتى ذلكم العهد.

وقد التف اولئك الشعراء حول احمد زكي أبو شادي، الذي كان قد عاد من انكلترا، وتأثر بالشعر الرومانسي، ونزعاته العاطفية الذاتية والانسانية.

وكانت ظروف مصر السياسية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية، تذكي في نفوس هؤلاء الشعراء نار مشاعرهم الدافقة وأحاسيسهم الملتهبة، وتدفع بهم إلى تيار رومانسي ذاتي، يفوق ما انتهى إليه شعراء الديوان الذين عصفت بوحدتهم العواصف بعد عزلة شكري، واتجاه المازني إلى الصحافة.

والواقع أن مصر ، مرت في العقد الثالث الذي نشأت في ظله جماعة ابولو، بمحنة قاسية لم يسبق لها مثيل، فقد أحكم الانكليز قبضتهم على البلاد، ووقف السراي من ابناء الشعب موقف المتسلط المتجبر، يصد عن الانكليز، كل ما يسيء إليهم، ويعكر صفو وجودهم.

ونتيجة لذلك، تعطل الدستور، وتوقفت الانتخابات، واشتد الصراع بين الاحزاب، واضطهد رجالات الوطنية في ظل وزارة محمد محمود على الخصوص، واغلقت الصحف والمجلات. وحين خلف إسماعيل صدقي سلفه محمد محمود، استمر عداؤه للشعب، وولاؤه للقصر. وهكذا ظلت الحياة في مصر تغلي بكل ما فيها، ولكنها من ناحية أخرى كانت بيئة خصبة تحتضن اليائسين وتستنفر مشاعرهم الآسية وعواطفهم الحارة، وقلوبهم الملكومة، وتنتهي في قصائدهم تعبيراً عن الشعور باليأس والإحساس بالضياع، والتطلع إلى عالم تسمو به القيم وتسود فيه الفضائل. وربما أصيبوا يوضح أشبه بظاهرة (مرض العصر) التي سبقت الإشارة لها

والواقع أن قصائد شكري والعقاد والمازني التي تلون قسم كبير منها بهذا التيار العاطفي الذاتي التأملي، كان لها أكبر الأثر في إتجاه شعراء جماعة أبولو.

وكان كتاب الديوان الذي طبع عام ١٩٢١، وكتاب الغربال الذي تلاه بعد ذلك بسنتين وقصائد شعراء الديوان وشعراء المهجر، بمثابة الحافز الذي دغدغ أحلامهم الكبيرة في الشعر ونهجه، ولم تكن الطريق أمامهم صعبة وملتوية، كما كانت أمام جماعة الديوان، فقد كانت ممهدة في ما أشرنا إليه من شعر ونقد. فاندفع شعراء ابولو، يضربون على الوتر نفسه، ويعمقون ما بدأ به شعراء الديوان وشعراء المهجر، ويوسعون أبعاده، حتى انتهوا إلى تيار رومانسي واضح.

من هنا يبدو أن الطريق أمام تشكيل جماعة أدبية يقودها أبو شادي وصحبه، لم يكن صعباً، لأن جماعة الديوان وشعراء المهجر قد مهدوا لهؤلاء طريق مجدهم الادبي وسبيل منهجهم النقدي.

وقد رافق هذه الدعوى الشعرية النقدية تحرر اجتماعي وعقلي، يتمثل في الدعوة إلى تحرير المرأة، وفتح كل السبل التي تتيح لها الإسهام في الحياة الادبية والاجتماعية والعقلية وكان لإسهام العائدين من أوربا، قد حرر العقول مما التصق بها من أدران التخلف. ونظر هؤلاء إلى الحياة بمجملها نظرة جدية فاحصة تمتلك العمق وتتحرى الدقة، وتحاول أن تفيد مما تعلمته في مذاهب الأدب ومناهج النقد ومسارات الشعر. وقد هيأ هذا كله إلى الدعوة إلى تحرير الأدب والشعر، والنظر إلى وظائفه ووسائله نظرة جديدة.

وكان أبو شادي مهيأ لهذا الدور ومن هنا حمل لواءه، وتحمل أعباء مسؤولياته، وكان إلى جواره مجموعة من الشعراء الشباب، يؤمنون بما يؤمن، ويتطلعون مثله إلى عالم يتحرر فيه الإنسان من قيوده وتتحقق له آماله وتطلعاته، وكانوا جميعاً قد أخفقوا في تحقيق هذا الذي يسعون إليه، لذلك راح بغضهم إلى الطبيعة، يتخفف في ظلالها الوارفة وآفاقها الرحبة، ما تنوء به الحياة والنفس. وسعى البعض الآخر إلى المرأة ينشد في عطفها السلوان، ويطفئ في حبها ظمأ القلب الذي أكتوى بنار الحب.

وآخرون لم يجدوا في هذا وذاك ما كانوا يظنونه تعويضاً لمآسيهم وأحلامهم الضائعة، وحبهم العاثرن فراحوا يضربون في متاهات الفلسفة والتأمل.

وعبثاً حاولوا في تأملاتهم الفكرية ومواقفهم الفلسفية تحقيق ما تصبو إليه نفوسهم وما تسعى إليه طموحاتهم.

لذلك كان الوتر الذي ضربوا عليه في معظم ما انتجوا من شعر، هو الوتر الذي ضرب عليه الرومانسيون الاوربيون، وهو أعمق مما حققه جماعة الديوان. وهكذا تألقت جماعة أبولو في عام ١٩٣٢، وصدر لها في السنة نفسها مجلتها التي سميت بالاسم نفسه.

طبيعة الجماعة وآفاقها الأدبية:

قررنا أن جماعة الديوان التي قادت حركة التجديد في مطلع هذا القرن. وأن جماعة أبولو قد سلكت الدرب نفسه بل راحت تمضي فيه توسيعاً وتعميقاً. وانظم تحت لوائها مجموعة كثيرة من الشعراء الذين أسهموا في إرساء هذا التيار، في طليعتهم إبراهيم ناجي وعلي محمود طه ومحمود حسن إسماعيل وعبد اللطيف النشار ومحمد عبد المعطي الهمشري ومختار الوكيل وصالح جودة وعبد الحميد الديب ومحمد عبد الغني حسن. وانضم إليها فيما بعد العديد من شعراء الأقطار العربية كان في مقدمتهم أبو القاسم الشابي.

وربما كان لهذه الكثرة الكاثرة من الشعراء، دور في إضعاف وحدتهم أو تماسكهم، وفي فقدان التخطيط الذي توفر لدى جماعة الديوان، ولم يتوفر لديهم.

لقد قامت جماعة الديوان على ثلاثة شعراء، توحدت أفكارهم واتفقت ميولهم وثقافتهم، والتفت طموحاتهم وتشابهت اتجاهاتهم في الشعر وفي النقد.

وكان لكتاب (الديوان) الذي أصدره العقاد والمازني أثر في تحديد منهجهم وتوحيد مواقفهم. ومن هنا فقد جمعتهم وحدة الفكر والمنهج والثقافة. في حين ضعفت هذه الوحدة لدى جماعة أبولو لاختلاف الأمزجة وتباين الثقافة وكثرة عدد الذين انضووا تحت لواء الجماعة.

وعلى الرغم مما أعلنه زعيم الجماعة– أبو شادي– بشأن أهدافها، فإنه هو نفسه لم يكن له مذهب محدد، أو اتجاه ثابت معين، فقد جمع بين الشعر القصصي والدرامي والعاطفي والوصفي والفلسفي والتأملي، ولم يقف نشاطه الادبي عند حد الشعر، بل تجاوزه الى النثر والنقد والعلوم الطبيعية والبيولوجية، ووقف كثيراً من جهده على إنشاء الجمعيات العلمية ورعايتها. وأولى عنايته بالترجمة الشعرية وغير الشعرية وهذا التنوع في جهوده الادبية ونشاطاته الفكرية والعلمية، قد أثر في طبيعة الجماعة لأن ابا شادي، هو الزعيم الحقيقي لها.

وربما لم يختلف مؤرخو الادب الحديث ونقاده في الحكم على طبيعة جماعة ابولو، اختلافاً جوهرياً، وهو أنها جماعة أدبية تعنى بالأدب وترعى الأدباء، لكنها على الرغم من هذا فإنها (لا تقوم على أسس جماعة مانعة، ولا تدعو إلى مذهب بعينه، وأكبر دليل على ذلك، هو إنتاج رائدها الضخم احمد زكي ابو شادي الذي كتب ابو ريتات ومسرحيات شعرية، كما كتب الأغاني والقصائد، بل والقصص الشعرية. وهو في شعره يمتد من اليمين إلى اليسار ومن أعلى إلى أسفل ومن الوعظ والارشاد إلى الفن للفن). ولا يختلف رأي شوقي ضيف في حكمه على ابي شادي، عن رأي مندور هذا، بل هو يؤكده ويدحض رأي الذين يجعلون لهذه الحركة الادبية مذهباً معيناً، يمتلك الدقة والتخطيط والمنهج، كما الحال عند جماعة الديوان.

يقول شوقي ضيف في حكمه على رائد الجماعة– احمد زكي ابو شادي– والذي تأثر بنماذج الرومانتيكيين والرمزيين (وقد أحدثت هذه النماذج المختلفة، وما رافقها من الاطلاع

الواسع على الاداب الغربية، ضرباً من الاختلاط في نفوس نفر من شعرائنا، فإذا هو تتوزعه الاتجاهات والنزعات المختلفة، وإذا شعره نماذج لا حصر لها.

وخير من يمثل ذلك– احمد زكي ابو شادي– رائد جماعة ابولو الذيب يشبه شعره بدواوينه الكثيرة، دائرة معارف شعرية ، فبينما يسبح في الطبيعة والسماء، إذا به ينزل إلى الأسواق والموالد، وبينما يعتلي جبال الأولمب، ويستوحي الميثولوجيا والاساطير الأغريقية ، إذا به يستوحي المركبات وطرق المواصلات الحديثة، وبينما يتحدث في تاريخنا وآثارنا القديمة، إذا به يتحدث عن الباعة في الأسواق، وبينما يتجه اتجاهاً وطنياً أو قومياً، إذ هو يتجه اتجاهاً فردياً أو عالمياً، وبينما يتكلم في الإنسانيات والمثاليات إذا هو يهبط إلى سفح الحياة، فهو لا يستقر في موضوع ولا في اتجاه، بل يجري في كل الانحاء، حتى في لغته ، فبينما يحافظ على الإطار التقليدي في بعض قصائده، إذا هو يتخلى عنه في قصائده أخرى، مستخدماً أسلوباً ضعيفاً يحشوه بكلمات عامية. ومن هنا كانت شخصيته في شعره مشتتة لا ضابط لها ولا نظام، مع أنه كان مثقفاً ثقافة واسعة بالآداب الغربية ولكنه لم يستطع أن ينضوي تحت لواء مذهب من مذاهبها، رغم نزعته الرومانسية).

أن هذه الاحكام لا تبتعد بالجماعة عن الرافد المذهبي الذي جرت فيه وصبت مياهها في تياره، واعني بذلك التيار الرومانسي الذي قام عليه شعرها، وصدر عنه نقدها، ودار حوله معظم ما انتجه من قصص وشعر مترجم وغير مترجم.

بل يمكن القول، إن جماعة ابولو كانت أقرب الجماعات الأدبية السابقة لها واللاحقة، إلى هذا التيار الرومانسي الوجداني الحالم. ولم يكن مبعث هذا كما يقول شوقي ضيف: (أطلاعهم فقط على نماذج الجيل الجديد، وشعراء المهاجر الامريكي الشمالي وشعراء لبنان، بل كان مبعثها الحقيقي، أن مصر كانت تجتاز في تلك الفترة التي ظهرت فيها جماعة أبولو، حلقة سوداء من حلقاتها التاريخية في العصر الحديث ، وهي حلقة فقد فيها الشعراء حرياتهم... فكان طبيعياً أن ينطوي الشعراء على أنفسهم، وأن يجتروا الألم والحزن، ويعكسوهما على ما حولهم من الطبيعة، فإذا هم رومانسيون في جمهورهم، وهي رومانسية تتضح اصداؤها في أشعارهم).

وتكفي نظرة واحدة إلى عناوين دواوينهم واسماء قصائدهم، وإلى طبيعة شعرهم في الحب والتأمل والطبيعة، لتؤكد نزوعهم إلى هذا التيار الرومانسي العاطفي، فلأبي شادي ديوان (الشعلة) و(فوق العباب) ولابراهيم ناجي (من وراء الغمام) ولعلي محمود طه (الملاح التائه) ولحسن الصيرفي (الألحان الضائعة) ولمحمود ابي الوفا (ألأنفاس المحترقة).

أما النغم الحزين، والنظرة القاتمة، ولهروب من الواقع، واللجوء إلى الطبيعة، والتأمل في الحياة والكون، والبكاء على حب ضائع، فهي موضوعات حام حولها شعراء الجماعة، وجعلوها

من خيوطها مادة لشعرهم، ومن صورها تجسيداً لذواتهم، وتطلعاً إلى طموحاتهم التي تحولت إلى سراب.

وعلى الرغم من أن هذا النهج الذي سلكه الشعراء في قصائدهم الذاتية والعاطفية، والذي يظهر بوضوح هروبهم من الواقع إلا أنه في الوقت ذاته كان يشكل ثروة على نظام القصيدة في مضمونها، على الخصوص، وفي شكلها أيضاً. ذلك أن الرومانسية بحد ذاتها ليست تراجعاً أمام أحداث الحياة حسب، بل هي أيضاً ثورة عليها وعلى الأدب والشعر بخاصة. ولقد كان في المضمون الذاتي العاطفي، والتأملي الفلسفي، الذي يصدر أفكار قصائدهم وينبئ عن هذه الثورة، لأن شعرهم ابتعد كلياً عن الموضوعات التقليدية والمعاني الكلاسيكية والسطحية، والأفكار الاعتيادية، التي ورثها شعراء الاحياء عن أسلافهم، وربما ألبسوها ثوب الحياة الجديدة، ولكنها مع ذلك لم تصبح مبتكرة ولم تلحق بركب الحياة الجديدة كما ينبغي لها ان تكون. كما أنها لم تحاول أن تفيد من المذاهب الأدبية الأوربية التي غزت العالم بأسره منذ نهاية القرن التاسع عشر. أنما الذي استطاع ذلك جماعة الديوان بما مهدوا من مفاهيم نقدية ومعالجات شعرية، والتي بلغ أوجهاً في محاولات جماعة أبولو الذين أفادوا مما طلع به الرومانتيكيون والرمزيون على العالم. ولقد تحقق الكثير من هذا فيما صدر لهم من شعر وقصص ومسرحيات ونقد.

وإذا كان هناك تيار يتضح فيه إنتاجهم الشعري، فإن التيار الوجداني الذاتي، هو الذي يتصدر هذا الإنتاج، وهو تيار حالم، يجسد ما في نفوسهم من ثورة وتحرر. والواقع أن سيادة هذا التيار لشعرهم، لم يكن يعني (أنهم انفصلوا تماماً عن مجتمعهم ومشاكله، بل ظلوا رغم هذه الظروف يحملون في أغوار نفوسهم. الحنين إلى التحرر والعدل والحياة الديمقراطية السليمة. وكانت تظهر هذه المعاني في بعض قصائدهم وأن كان التيار الغالب على شعرهم ظل تياراً وجدانياً ذاتياً حزيناً موحشاً، يشعر بالأسى وغروب الآمال وانهيار الأحلام، والقلق الموجع والخوف من المصير المجهول والغيب والهزيمة والضياع).

أن الطبيعة التي نشأت في ظلها جماعة أبولو والتي اختلفت عن الطبيعة التي نشأت فيها جماعة الديوان بعض الشيء، هي التي وسعت من حدود آفاقها الانسانية، وابتعدت بها عن الخصومات التي حدثت لجماعة الديوان.

ولقد اتضح هذا في ما اعلنته الجماعة من أهداف، تسعى إلى خدمة أعضائها (مادياً وأجبياً، وتتولى نشر إنتاجهم، وتشيع روح العمل الجماعي بين الادباء وتقضي على هذه الفردية والأنانية والتخريب).

وقد تجسدت هذه الأهداف تجسداً عملياً، إذ احتضنت الجماعة، العشرات من شعراء الأقطار العربية، على اختلاف مذاهبهم واتجاهاتهم. وتولت مجلتهم نشر إنتاجهم من شعر وقصص وترجمة ونقد ودراسات، مما يدل سعة افق الجماعة وتجسيدها للمبادئ التي نادت بها.

والحق إن الظروف التي نشأت فيها هذه الجماعة كانت أفضل لكثير من الظروف التي نشأت فيها جماعة الديوان، إذ لم تكن أمام هذه الأخيرة، نماذج عربية تهتدي بها، سوى ما كان من تأثر شعرائها بالنماذج الأوبية التي تأثرت بها.

أما جماعة ابولو فقد كان أمامها أكثر من نموذج، فجماعة الديوان قد وضعت نماذج شعرية، أحدثت دوياً شديداً في مجال الشعر، وقدمت في ميدان النقد تنظيراً متكاملاً يتأثر النقد الأوربي، ويجري في روافده، وهو نقد فيه الكثير من الأصالة، ويدل على وعي عميق للمفاهيم التي قدمها رواده.

كما أفاد شعراء ابولو من شعر المهجر ونقده، ناهيك عن تأثرهم بالنماذج الرومانتيكية الأوربية. وكان أبو شادي قد قضى أكثر من عشر سنوات في انكلترا، ولا شك أنه قد تأثر بشعراء الرومانتيكية الانكليزية.

وهكذا وجدت هذه الجماعة أمامها شيئاً كثيراً من الشعر ومن النقد تنتفع منه وتهتدي بنماذجه. ويمضي ابو شادي وصحبه، ليعلنوا عن تأسيس جمعيتهم التي لخصوا أهدافها بما يلي: السمو بالشعر العربي، والرقي بمستوى الشعراء أدبياً واجتماعياً ومادياً، والدفاع عنهم ومناصرة النهضات الفنية في عالم الشعر.

وقد أفسحت الجماعة لكل شعراء العربية وأدباءها بالانتماء إليها، دون أن تضع شروطاً لانتمائهم، وهذا هو الذي دعا اكثر النقاد إلى إتهامهم بفقدان التخطيط.

وعلى الرغم من أن إنتاج شعراء الجماعة قد توزع بين الرومانتيكية والرمزية والواقعية، إلا أن المذهب السائد لها هو المذهب الرومانتيكي، الذي تتضح منه نزعتا الذاتية والعاطفية، ويطفي على موضوعاته موضوع الحب الذي ينحو منحى الحب الرومانتيكي الأوربي.

ولقد غلبت الانكليزية على ثقافة أعضائها. شأنها في ذلك شأن جماعة الديوان. ولقد أشار إلى ذلك الشاعر إبراهيم ناجي حين قال (ومن البديهي أن المدرسة الحديثة التي يرفع علمها أبو شادي في مصر ويتزعمها بحق متأثرة بالثقافة الانكليزية) ومما يؤكد هذا ان زعماء ابولو المؤسسين لها، كانوا ذوي ثقافة انكليزية عالية كأبي شادي وإبراهيم ناجي، فقد أكمل كل منهما دراسته في انكلترا، ووقف على تياراتها الادبية ومذاهبها الشعرية. وذلك يظهر بوضوح في ما نظمه شعراؤها من قصائد وكتبوا من نقد. وفي ما سعوا إليه في تحقيق العديد من الظواهر الشعرية والنقدية التي نادى بها أصحاب المذهب الرومانتيكي الأوربي.

ومن ذلك دعوتهم إلى الوحدة العضوية والطلاقة الفنية، ومطالبة الشاعر بالابداع والابتكار والبعد عن النماذج القديمة، التي استنفدت غرضها، والوفاء للعصر بما يحقق استقلال الشخصية الادبية.

ولقد حقق شعراء ابولو الكثير مما نادوا به، فإذا هم يعبرون عن ذواتهم، ويصورون قلقهم وهمومهم – ويجسدون طموحاتهم وآمالهم، ويذرفون الدموع السخينة تعبيراً عن إخفاقهم في تجاربهم العاطفية. ويكثر في شعرهم ندب حظوظهم في حياتهم الاجتماعية. ولقد تحقق كل هذه المواقف، بسبب نظرتهم إلى الحياة، وفلسفتهم السلبية المتشائمة التي انطلقت منها أفكارهم، تماماً كما حدث لشعراء الديوان من قبلهم.

(وانطلقت مضامينهم الشعرية، واتسعت للشعر الوجداني وشعر الطبيعة والشعر الصوفي والشعر الفلسفي، كما امتلأ شعرهم بالرموز الموحية والأخيلة البعيدة الخلاقة) .

ولم يقف تحررهم هذا عند مستوى فكر القصيدة، بل امتد إلى شكلها، فإذا هم ينوعون قوافي قصائدهم ويحورها، بل يتحررون منها تحرراً كاملاً أحياناً. ويتسع تحررهم في شكل القصيدة وأسلوبها، ليتصل بالقصص الشعري، ويزيد الشاعر في ممارستهم كتابة القصة الشعرية. ولقد أكد العديد من الباحثين على أن زعيمهم أبا شادي كان واحداً من رواد الشعر الحر الذين مهدوا له قبل أن يصير ظاهرة بارزة لدى نازك الملائكة وبدر شاكر السياب. وهذه الآفاق الرحبة الواسعة قد دفعت أحد رواد الحركة وهو مصطفى السحرتي إلى أن يفصح عن بعض آفاقها في التجديد، فذكر ما طرقه شعراؤها في موضوعاتهم وأساليبهم في الشعر القصصي وشعر الخواطر وشعر النور وشعر العلم وشعر التصوف. وأشار إلى تجديدهم في شعر الطبيعة الذي يتناول مظاهر المرائي ويفسر روح الأشياء .

وإذا كان الدارسون يعدون كتاب (الديوان) للعقاد والمازني دستوراً للجماعة، فقد كانت مجلة أبولو التي تأسست عام ١٩٣٢ تمثل دستور هذه الجماعة التي احتضنت نشاط شعرائها وأدباءها ونقادها، ولم تقف عناية المجلة عند نشر القصائد والمقالات والأبحاث، بل اتسعت لتشمل كل نشاط أدبي وفكري.

فقد عنيت بترجمة الشعر الأوربي، من ذلك ترجمة (احمد زكي ابو شادي) لعمريات (فيتز جيرالد) وترجمة مختار الوكيل (إلى قبرة) للشاعر الانكليزي (شيلي) وترجمة إسماعيل سري (لمشرقيات فكتور هوجو)، وقصيدة (درع قلب) لشكسبير وترجمة حسين محمود (الشريد) للشاعر الانكليزي (وليم كوبر) وقصيدة (مرثية في ساحة كنيسة انكليزية) لتوماس كراي، وترجمة إبراهيم ناجي لقصيدة (إلى الريح الغربية) لشيلي وهذا غيض من فيض مما ترجمه شعراء جماعة أبولو.

كما عنيت المجلة، بنشر القصص الشعرية والمطولات الفلسفية من أمثال قصيدة (ميلاد شاعر) لعلي محمود طه، و(شاطئ الأعراف) لمحمد عبد المعطي الهمشري و(قصة البخت النائم) لعثمان حلمي.

ونشرت المجلة ضرباً جديداً من الشعر، لم يألفه شعرنا العربي من قبل، وهو (شعر التصوير) وهو نوع من القصائد التي تصف اللوحات الفنية، وتجسد ما فيها من معان وأفكار. وقد نشرت من هذا الضرب قصيدة (الماء في الصحراء) وقصيدة (في المعبد) وقصيدة (في الواحة) و(قصيدة نفرتيتي والمثال) لأبي شادي، وقصيدة (الصائدة) لإسماعيل سري. وراح بعض شعراء ابولو ومنهم ابو شادي (يستلهم الميثولوجيا، كثيراً من قصائده من أمثال (زيوس ويوروبا) و(أفروديت) و(أدونيس) و(أرفرس) و(يوروديس) و(هرقل وديانيه) و(ادزيريس) وغيرها من القصائد التي ملأت الشعر العربي المعاصر بالأشباح والأساطير والاسماء الاعجمية)[1].

ولم تقف عنايتهم عند حد ترجمة الشعر الأوربي، بل ترجموا الدراسات أيضاً وكتبوا عن المذاهب الادبية الأوربية كالرومانسية والرمزية.

وتبنت المجلة نشاط المرأة الأدبية والشاعرة من أمثال جميلة العلايلي وزينب سليم وسهير القلماوي ورباب الكاظمي وسنية العقاد. وبذلك يكون للمجلة دور الريادة في مد الجسور بين الشرق والغرب وفي احتضان الجديد في الشعر والادب والفكر.

المصادر :

١- الشعر المصري بعد شوقي
٢- الادب العربي المعاصر في مصر
٣- جماعة ابولو

---

[1] ينظر: